أستراليا تحذر مواطنيها: غادروا إيران فوراً

أصدرت الحكومة الأسترالية، اليوم الأربعاء، تحذيراً عاجلاً لرعاياها بضرورة مغادرة إيران "في أسرع وقت ممكن"، على خلفية الاحتجاجات الشعبية العنيفة التي تشهدها البلاد منذ 28 ديسمبر الماضي.

وقالت وزارة الخارجية الأسترالية في تحديث لإرشادات السفر:"إن كنت في إيران، عليك المغادرة في أقرب وقت ممكن"، مشيرة إلى أن "الوضع الأمني متقلب وأن الاحتجاجات قد تتصاعد دون سابق إنذار".

وجاء التحذير الأسترالي بعد يومين من دعوة الحكومة الهندية مواطنيها لتجنب السفر "غير الضروري" إلى إيران، والابتعاد عن مناطق التجمعات والمظاهرات، ومتابعة المستجدات الأمنية بشكل مستمر.

وفي سياق متصل، دعا الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قوات الأمن إلى عدم استخدام العنف ضد المتظاهرين، في اليوم الحادي عشر من حركة الاحتجاج التي اندلعت بسبب تردي الأوضاع المعيشية، وأسفرت حتى الآن عن وقوع قتلى.

وفي المقابل، صعّد قائد الجيش الإيراني أمير حاتمي لهجته تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل، رداً على تصريحات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب وتهديداته بالتدخل العسكري في حال سقوط ضحايا من المتظاهرين، وعلى خلفية دعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للحراك الشعبي.

وشهدت طهران، أمس الثلاثاء، لأول مرة مواجهات في قلب العاصمة، بعدما كانت الاحتجاجات تقتصر غالبًا على الفترات المسائية دون حوادث كبيرة. وامتدت الحركة الاحتجاجية من سوق الهواتف المحمولة إلى بازار طهران، مركز النشاط الاقتصادي، حيث أغلق التجار محالهم احتجاجًا على التضخم المفرط والركود الاقتصادي.

وتشير أحدث التقارير إلى أن:"الاحتجاجات شملت ما لا يقل عن 45 مدينة إيرانية، معظمها صغيرة ومتوسطة الحجم، خاصة في غرب البلاد، بحسب إحصاءات لوكالة "فرانس برس" استناداً إلى بيانات رسمية وتقارير إعلامية".